كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في حفل تخرّج طلاب كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ، يوم الإثنين الواقع فيه 27 تمّوز (يوليو) 2015.

نقول في اللّغة العربيّة، في حال وجود حدث أو عقد لقاء أو احتفال أو كلمة تأتي في نهاية المطاف وهي جيّدة، أنّ هذا الحدث أو هذا الاحتفال هو على قدر من الجودة بحيث يعبق مثل الرائحة الطيّبة وطعم المسك الأبيض : و"كان ختامها مسك" أو تفوح من كلمتك أفضل العطور. وغنيّ عن القول إنّ هذا الحفل اليوم، وهو الأخير من بين خمس حفلات تخرّج، يعبق بأفضل العطور من جامعة القدّيس يوسف. أوّلاً، لأنّ الأمر يتعلّق بكليّة إدارة الأعمال، جوهرة كليّاتنا في جامعة القديس يوسف. أنا متأكّد من أنّ قادتها ومعلّميها وطلابها وخرّيجيها سوف يقومون ما في وسعهم حتّى تبقى الكليّة أفضل مؤسّساتنا إن لم يكن أفضل كليّة لإدارة الأعمال في لبنان. ثانيًا، ختامها مسك لأنّ معالي الوزير، الدكتور آلان حكيم سيلقي الكلمة الأخيرة بين هذه الإحتفالات في هذا العام.

ستستمرّ الكليّة، بالصرامة التي يتمتّع بها معلّموها في التعليم، في توفير أفضل الدروس لتنشئة أفضل المدراء في إدارة الأعمال.

من خلال التزام الطلبة فيها وجدّيتهم في الدراسات، وبإرادتهم على التغلّب على جميع المشاكل والنزاعات التي لا لزوم لها، ستكون الكليّة دائمًا رائدة في تنشئة مديري أعمال مفيدين وضروريّين جدًّا لبلدنا والبلدان المجاورة.

بالحضور المتميّز للخرّيجين والطلاب السابقين في هذه الكليّة في عالم الأعمال، وبكفاياتهم ومهاراتهم ومعارفهم التي اختبروها على الأرض وقدرتهم على إدارة المخاطر وأصعب المواقف، يثبت خرّيجونا كلّ يوم أنّهم الأوائل والروّاد ويمتلكون هذه المهارة النادرة في قيادة ومعرفة إدارة الأعمال وايجاد الحلول. هذه القيادة تكمن أيضًا في عطاء الذات والخدمة، لأنّهم رجال ونساء يتمتّعون بالقيمة.

بمشيئة إدارة الكليّة، توقّعوا قريبًا عرضًا لتنشئة جديدة على مهن إدارة الأعمال والعلم الإداريّ. سوف تكون كليّتكم دائمًا مواكبة لاحتياجات لبنان والعالم العربيّ والدوليّ.

أصدقائي الأعزّاء،

عددكم هذا العام يبلغ 342 طالب متخرّج من كليّة إدارة الأعمال التي تتجاوز حدودها مدينة بيروت لتمتدّ في جميع أرجاء لبنان : **15** متخرّجًا من عروس البقاع في كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في زحلة، **35** متخرّج بما في ذلك الأوّل من بين الخرّيجين هذا العام من طرابلس، قلب لبنان، **52** متخرّج من كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في صيدا، المدينة التي يفوح منها أريج عطر لبنان. فلتحمكم محبّة الله وليضئ نوره طريقكم حتّى تكونوا سفراء جديرين لجامعتكم، جامعة القدّيس يوسف. إنّ جامعة القدّيس يوسف التي تستمدّ قوّتها من الموّدة التي تكنّها للطلاب وكفاءتها على مدى 140 سنة من التقليد التربويّ والتميّز الأكاديميّ وهبتكم محبّة واهتمامًا أبويَّين. لا تتردّدوا في مبادلتها بالمثل بسخاء.

أصدقائي الأعزّاء،

في هذا العام لذكرى مرور 140 سنة من العصر الذهبي لجامعتنا، أراد مجلس الجامعة إعطاء الكلام أثناء احتفالات التخرّج إلى الأصدقاء الأوفياء لجامعة القدّيس يوسف. ومن هو أفضل من معالي الوزير آلان حكيم يُلقي هذه الكلمة في المناسبة ومن أفضل منه لمخاطبتكم، أيّها الخرّيجون الأعزّاء في إدارة الأعمال ؟ إنّه أمير حسن الإدارة، هو من قام بالإصلاح وينعش ببراعة وزارته، وزارة الاقتصاد، ويُدير العديد من الشركات ويتبّوأ مكانًا مهمّا في مجالس إدارة عدّة . من يضمن وضمن تعليمًا لاقى التقدير في الكليّة سوف يعرف أن يقول للخرّيجين ما تعنيه كلمة إدارة. سوف ترون أنّه سيعرف التعريف عنها بعقل مستنيرٍ.

وصيّتي أيّها الطلاّب المتخرّجون، ألا تنسوا محبّة الجامعة لكم ولا تبخلوا بمحبّتكم لكليّتكم وجامعتكم وهي تحتفل في العيد المائة والأربعين سنة على تأسيسها ولبيتكم الثاني فهي لكم على الدوام بيت الجوهرة والكنوز وبيت العطاء.

فجامعتكم لها تاريخها الذي نفتخر به وتفتخرون به وأنتم جزء من هذا التاريخ المجيد فَتُسجّل أسماءكم بين متخرّجيها، أهل فكر وتغيير، وإن وصلتم إلى هذا اليوم يوم النجاح في حياتكم، فلنشكر معًا المسؤولين الأكاديميّن والأساتذة المعلّمين في الجامعة، ولنشكر أيضًا معًا أهلكم المتواجدين ها هنا الذين وظّفوا الغالي والنفيس من أجل أن يكون مستقبلكم راقيًا زاهيًا.

ولا يستقيم الحبّ من دون حبّ الوطن وأنا عارف كم أنّ قلوبكم مفعمة بهذا الحبّ، فاعملوا دومًا ليكون هذا الوطن دولة قانون، دولة الشفافية والتجرّد، دولة الثقة المتبادلة، دولة الجمال والعيش معًا، وطن الحريّات والإيمان فتكونوا خير أبناء للوطن اللبناني.

عشتم، عاشت جامعتنا وعاش لبنان.

Chers diplômés, je vous exhorte à ne pas oublier l'amour de l’université pour vous, et n’épargnez pas votre amour à votre faculté et université qui célèbre les cent quarante ans de sa fondation et à votre seconde maison qui sera toujours pour vous le joyau, le trésor et la maison du don.

Votre université a son histoire dont nous sommes fiers et dont vous êtes fiers et vous êtes une partie intégrante de cette histoire glorieuse et vos noms sont inscrits parmi ses diplômés, des gens de pensée et de changement, et si vous arrivez à ce jour, jour de succès dans votre vie, nous remercions ensemble les responsables académiques et les enseignants et professeurs à l'université, et nous remercions aussi ensemble vos parents ici présents qui ont investi et donné le plus cher et le plus précieux d’eux-mêmes pour que votre avenir soit promu et rayonnant.

L’amour ne s’estime pas sans l’amour de la patrie et je sais combien vos cœurs sont comblés de cet amour, travaillez donc toujours pour que cette patrie soit un État de droit, un État de la transparence et du détachement, un État de la confiance mutuelle, un État de la beauté et du vivre-ensemble, une patrie des libertés et de la foi, ainsi vous serez les meilleurs citoyens du Liban.

Nous vous souhaitons une vie prospère, vive notre université et vive le Liban.